بما نيني فقال اللهم اشف عمي فقام ابو طالب كانما نشط
من عقال كان متعقولا به فخلا سه فقام سريعا
قال يا ابن اخي ان ربك الذي تعبد ليطيعك فقال وانت
يا عماه لئن اطعت الله ليطيعنك رواه ابن عدي والبيهقي
وابو نعيم من حديث انس وتفرد به الهيثم وهو
ضعيف ودعا عليه السلام لابن عباس عبد الله فقال
اللهم فقهه في الدين اللهم علمه اي ابن عباس الحكمة تحقيقا
العلم واتقان العمل وعلمه التاويل للقران وقد جاء في رواية
وعلمه تاويل القران رواه البغوي الكبير في معجم الصحابة
وابن سعد من حديث ابن عمر بن الخطاب وفي رواية البخاري
عن ابن عباس ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الكتاب القران لان العرف الشرعي عليه
والمراد بالتعليم ما هو اعم من حفظه والتفهم وفيه وفي
رواية للبخاري اللهم علمه الحكمة القران لان الحديث واحد
فرواه بعضهم بالمعنى والاقرب ان المراد بها الفهم في القران
وقيل العمل به وقيل السنة وقيل الاصابة في القول وقيل
الخشية وقيل الفهم عن الله وقيل العقل وقيل ما يشهد
العقل بصحته وقيل نور يفرق به بين الالهام والوسواس
وقيل سرعة الجواب مع الاصابة ذكره الحافظ فكان
عالما بالكتاب حبر بكسر الحاء افصح من فتحها عند اكثر
اللغويين وعند ثعلب والمجد ثم الفتح اي عالم الامة
بحر العلم رئيس المفسرين ترجمان القران
والكونه في الدرجة العليا والمحل الاسمى
لاح على احد
وقال صلى الله عليه وسلم للنابغة بنون وموحدة وغين
معجمة لقب به لانه ترك الشعر مدة في الجاهلية ثم عاد اليه
بعد ان اسلم فنبغ واسمه قيس بن عبد الله بن
عدس بن ربيعة بن جعدة وقيل اسمه عبد الله
وقيل حبان بن قيس وقيل غير ذلك الجعدي نسبة
الى جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
لما قال اي انشده من قصيدته المطولة كرما في بيت اولها
خليلي غضا ساعة وتهجرا ولوما على ما احدث الدهر او ذرا

وقال

وقال ابن عبد البر انشده اياها للنبي صلى الله عليه
وسلم فلما اتى على قوله فيها
اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
غضب وقال ابن المظفر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان
شاء الله ان تكون لي فانشدته
ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
بوادر جمع بادرة وصفوه بفتح المهملة وسكون الفا وهو
منع نفسه من المهالك لا يفضض الله فاك قال رادفي رواية
مرتين اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يسقط الله
اسنان فيك لحذف المضاف قال الراوي لهذا الحديث عن
النابغة فانه عاش اكثر من مائة سنة وكان من احسن
الناس ثغرا بمثلثه ومعجمة اي اسنانا قال في القاموس
من عطف الجميع تنبيه لقوله بعده وما ذهبت له سن رواه
البيهقي وقال فيه الراوي فلقد رايته ولقد اتى عليه نيف
ومائة سنة وما ذهبت له سن وفي رواية الحارث بن ابي
اسامة من طريق الحسن بن عبيد العنبري قال حدثني من
سمع النابغة الجعدي يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانشدته فذكر القصة وقال في اخرها ولان من احسن
الناس ثغرا اي اسنانا واذا سقطت له سن لا يخالف قوله
وما ذهبت له سن لانه لما نبتت له اخرى فكانها لم تكن
سقط وكذا رواه السلفي في الاربعين البلدانية من طريق
نصر بن عاصم الليثي عن ابيه سمعت النابغة يقول
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر القصة وفيها
فقال صدقت لا يفضض الله فاك قال عاصم فبقي عمره
احسن الناس ثغرا كلما سقطت سن عادت اخرى وكان
معمرا وعند ابن السكن في الصحابة والدارقطني في المؤتلف
والمختلف عن كرز بن وشامة وكانت له وفادة عن النابغة
فذكر القصة بنحوها وقال كرز فرايت اسنان النابغة ابيض
من البرد لدعوته صلى الله عليه وسلم وعند
الخطابي في غريب الحديث والموهبي في كتاب العلم وغيرهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1